

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا



## قراءة في كتاب كليلة و دمنة ( لعبد الله بن المقفع )

1

التعريف بالكتاب

أصل الكتاب و نسبته

كتاب كليلة و دمنة كتاب هندي فارسي عربي : هندي باعتبار أصله ، فارسي لأنه انتقل إلى أيدي الفرس فترجموه إلى لغته و زادوا فيه أبوابا عربي لأن الترجمة العربية التي أخذت عن الفارسية هي الأصل بعد ان ضاعت الترجمة الفارسية

مؤلف الكتاب و مترجمه للعربية

مؤلفه الحكيف ببدا الهندي و مترجمه للعربية عبد الله بن المقفع

مضمون الكتاب و محتواه

هو كتاب يضم مجموعة من القصص الأخلاقية وضعت على أسنة البهائم و الطير و السباع و حوت من مكارم الأخلاق و الحكم خير كثيرا سبب تأليف هذا الكتاب

دبشليم ملك الهند أراد أن يكون له كتاب يذكر فيه سيرته من بعده

ظاهر الكتاب و باطنه

ظاهر الكتاب سياسة العامة و طاعة أولي الأمر و باطنه أخلاق الملوك سياستهم للرعية

الكتاب يستفيد منه العامة و الخاصة

ظاهرة تهش له النفوس و تكتفي به العامة و باطنه تتدبره العقول تنتفع به الخاصة

طريقة تأليف هذا الكتاب

عمد ببدا في تأليف كتابه على سوق الحكايات و القصص الأخلاقية على أسنة البهائم و الطير و السباع التي تجسد شخصيات واقعية في صورة رمزية وضمنه ما يحتاج إليه الإنسان في سياسة نفسه و أهله و ما يحتاج إليه من أمر دينه و دنياه و ما يحضه على طاعة أولي الأمر

التعليق على كتاب كليلة و دمنة

كتاب كليلة و دمنة من الآثار الادبية الخالدة ، فهو كتاب فيه كنوز الحكمة المشرقية و هذا الكتاب ليس مجموعة من القصص و الحكايات الأخلاقية فحسب بل يتضمن قيما أخلاقية و معاني إنسانية و لقطات فلسفية و مثل عليا ، مما جعله كتابا رائدا مؤثرا في الأدب العربي و الغربي قديما و حديثا

تأثير كتاب كليلة و دمنة

اهتم به الأدباء من الشرق و الغرب و من أمثلة هذه الاهتمامات

1- نظم شعرا في عصر على يد أبان اللاحقي في أربعة عشر ألف بيت

2- ترجم من جديد إلى الفارسية من العربية بعد أن ضاعت كل الترجمات



- 3- في العصر الحديث اطلع الشاعر الفرنسي لافونتين على بعض الترجمات و اتخذ من موضوعاته وسيلة للنقد الاجتماعي من خلال الموازنة بين نماذج الحيوان و نماذج بشرية
- 4- و تآثر الأدباء العرب من كتاب كليلة و دمنة بشكل غير مباشر حيث تأثروا بكتابات الشاعر لافونين و من نماذج هذه التأثيرات
- أ- محمد عثمان جلال في كتابه ( العيون اليواقظ في الحكم و الأمثال و المواعظ ) و صيغ أقاصيصه بصيغة مصرية
- ب- الشاعر أحمد شوقي من خلال المسرحيات الشعرية حيث سار على طريقة كليلة و دمنة و لافونتين حيث كانت أقاصيصه على لسان الطير و الحيوان حيث يسعد بها العامة و تتضمن معاني سياسية و تغلب عليها الحكمة
- مخطئ من ظن يوما أن للظالم دينا

## الصفرد و الأرنب و السنور

### ملخص القصة

سكن الصفرد زمنا في أصل شجرة و غاب زمنا فجاءت أرنب فسكنت في مسكنه وقت طويل ، ولكن عاد الصفرد بعد غياب ، و تخاصم الصفرد و الأرنب كلاهما يدعي أحقيته بالمكان ، فاقترح الصفرد على الأرنب الاحتكام عند قاض ظن من مظهره أنه عادل عابد حكيم فأتيا السنور فلبس عباءة الصالحين و تظاهر بالتقوى و الدين ، حتى وثقا به و اقتربا منه فهجم عليهما قتلها

### ما سبب تأليف هذه القصة

قال دبشليم لبيدبا اضرب لي مثلا في العدو الذي لا ينبغي أن يغتر به و إن أظهر تضرعا و ملقا و أخبرني عن العدو هل يصير صديقا

### عناصر القصة في حكاية الصفرد و الأرنب و السنور

- 1- الزمان و المكان ( فترة زمنية ممتدة – الغابة )
- 2- الأحداث ( سفر الصفرد – سكن الأرنب – عودة الصفرد- الاحتكام للسنور- قتل السنور لهما )
- 3- الأشخاص ( الغراب – الصفرد – السنور – الأرنب )
- 4- السرد قام به الغراب و هو دور الراوي
- 5- العقدة ( الخصام بين الصفرد و الأرنب ) (الصراع )
- 6- الحل الاحتكام للصفرد و خداعه لهما



## الدروس المستفادة من القصة

- 1- العدو لا يصير صديقا
- 2- الطبع يغلب التطبع
- 3- الحذر من المتاجرة بالدين
- 4- الحذر من المظاهر البراقة
- 5- عدم التسرع في الحكم على الآخرين

## شخصيات القصة تعكس نماذج بشرية

البساطة و السذاجة ( الأرنب و الصفرد ) إذ انخدعا بالمظهر وانظلت عليهما حيلة السنور  
الخبث و المكر ( السنور ) إذا لبس رداء الصالحين واحتال على الصفرد و الأرنب باسم الدين

## ملحوظة

هذه القصة لا ترقى إلى مستوى القصة الحديثة لأن القصة القصيرة الحديثة تقوم على وحدة الحدث والصراع النفسي و التركيز و العمق في تحليل أبعاد الشخصية و تبتعد قليلا عن السرد

## لجوء الكاتب إلى سرد القصص على أسنة الحيوان و الطير

- 1- للتلميح و عدم التصريح الذي يوقعه في المشكلات
- 2- لتصلح هذه القصص لكل زمان و كل مكان
- 3- لإضفاء طابع الرمزية الذي اتسمت به الحضارات الشرقية القديمة
- 4- لتخليد ذكر الملك دبشليم و عدم تعريضه للنقد

## سمات أسلوب عبد الله بن المقفع

- 1- يحتكم في أفكاره إلى العقل و ليس إلى الدين
- 2- أسلوبه اللغوي عذب شفاف يقوم على الاسترسال
- 3- صعوبة المعجم اللغوي في كتاباته
- 4- استعمال الرموز و التلميحات للتعبير عن الصراع السياسي
- 5- الجمع بين الاقتباس و التأليف
- 6- التجديد في نسق الكتابة و التحول بالكتابة إلى كتابة فنية
- 7- موسوعية الثقافة و عالمية الفكر
- 8- الميل إلى المبالغة في إيراد الحكم و الأمثال



## 2- قصة الحمامة و الثعلب و مالك الحزين

### ملخص القصة

كانت هناك حمامة قليلة الحيلة شديدة الخوف تبيض و تفرخ في أعلى نخلة كلما كبر فرخاها هددها الثعلب بالصعود لأعلى النخلة و القضاء عليها و فرخها فتفرع الحمام تلقي بفرخها وذات مرة وجدها مالك الحزين باكية حزينة فسألها عن السبب فقصدت له قصتها مع الثعلب فهداها إلى الحل وقال لها قولي للثعلب اصعد أنت فإن فعلت فأطير وأنجو بنفسي ، ففعلت فعجز الثعلب عن الصعود و نجت و نجا فرخاها ، فتعجب الثعلب و سألها عن علمها ذلك فقالت مالك الحزين فمر به و هو في البحر و أراد أن يوقع به ، فقال له ماذا تفعل إن هبت الريح عن يمينك قال اضع رأسي عن يساري قال فغن هبت عن يسارك قال اضع رأسي عن يميني قال فإن هبت عن يمينك و يسارك قال أضع رأسي تحت جناحي ، فأغراه الثعلب بفعل ذلك مادحا لمهارته فانقاد الثعلب لحيلته ووضع راسه تحت جناحيه فهجم عليه الثعلب فأكله

### سبب تأليف هذه القصة

قال دبشليم لبيدبا اضرب لي مثلا في شأن الرجل يرى الرأي لغيره و لا يراه لنفسه

### عناصر القصة في حكاية الحمامة و الثعلب و مالك الحزين

- 1- الزمان و المكان
- 2- الأحداث ( حزن الحمامة على فرخها - نصيحة مالك الحزين له - وقوع مالك الحزين في الخطأ الذي حذر الحمامة منه
- 3- الشخصيات ( الحمامة المتخاذلة قليلة الحيلة - الثعلب الداهية المكار - مالك الحزين الناصح لغيره الساذج في شأن نفسه )
- 4- العقدة ( حزن الحمامة من على هلاك فرخها - حيلة الثعلب مع مالك الحزن )
- 5- الحل ( نجاة الحمامة - هلاك مالك الحزين )
- 6- السرد و قام بدور الراوي ببيدبا نفسه و لم يجسد أحد الحيوانات كما فعل سابقا

### الدروس المستفادة من هذه القصة

- 1- إعمال العقل عند التعرض لمشكلة ما
- 2- عدم ترك الخوف يؤثر على قراراتنا
- 3- العمل بالنصيحة و تطبيقها على أنفسنا أولا
- 4- مساعدة الآخرين في التغلب على مشكلاتهم
- 5- الحذر من المحتالين الذين يلجؤون لسلاح الإرهاب و التخويف أو سلاح التهديد

### شخصيات القصة

- 1- الحمامة ( العاجزة المستسلمة لضعفها )
- 2- مالك الحزين ( المساعد لغيره ، الغافل عن نصح نفسه )
- 3- الثعلب ( الغادر الذي يستغل ضعف و خوف و غباء الآخرين )

### شخصيات القصة تعكس نماذج بشرية

الخائف والمستسلم للقوة الواهمة كم يخاف من عدو ضعيف ويعجز عن مقاومة خوفه ( الحمامة )  
الناصر لغيره المسيء إلى نفسه كالذي ينصح غيره بعد التدخين و هو يدخن ( مالك الحزين )



## قراءة في كتاب ألف ليلة وليلة

الدليل على أن كتاب ألف ليلة وليلة نال شهرة واهتمام وتقدير .

- 1- تناولها الرواة والمحدثون حقبة طويلة من الزمن .
- 2- طبعت وترجمت مئات المرات .
- 3- تعتبر مصدر وحي للشعر والقصة والمسرح وأدب الأطفال.
- 4- كانت وما تزال مادة لبحوث كثيرة من الأدباء .

### ( التعريف بالكتاب )

- 1- هو عبارة عن حكايات فيها مجموعة من النوادر والأخبار المسلية .
- 2- راوي هذه الحكايات هي ( شهرزاد ) تروي ليلياً على مسامع الملك ( شهريار )  
\* هذا الملك زعزعت ثقته بنساء عصره بسبب خيانة زوجته فأراد أن ينتقم من عذارى البنات في مملكته .
- 3- هذه الحكايات كانت وسيلة من شهرزاد لأنقاذ نفسها وبنات شعبها من القتل .
- 4- أخذ هذه الحكايات وزاد عليها الرواة الشعبيين.
- 5- عرض الكتاب صوراً لأحداث عاشتها الشعوب الشرقية عامة والعرب خاصة ، لتعارض بها بين واقعها وأحلامها ، وتفسر بعض خيالها ( الجن والعفريت )
- 6- يعتبر نموذجاً لنتاج شعب خلاق لعب دوراً مهماً في تاريخ الحضارة الإنسانية.

### ( أصل حكايات ألف ليلة وليلة )

\* اختلف الدارسون في أصلها :

- أ- منهم من قال إنها فارسية
- ب - منهم من قال إن أصلها هندي
- ج- لكن الناظر إلى جو الحكايات يجد أنها تحمل روح الشعوب العربية ويحمل أمانيتها ويعكس خيالها. ( مهم )  
\* ومهما تكن أصولها فإن الأصل العربي هو المسيطر . ذلك إنها تشرح أحوال العصور الإسلامية الوسطى وعادات أهلها على اختلاف طبقاتهم مع بيان أخلاقهم وآدابهم ومجالسهم ومعاملاتهم التجارية والعائلية .

### التعليق على الكتاب

- 1- انتقلت حكايات ألف ليلة وليلة إلى أوروبا نتيجة لاتصال الشرق بالغرب .
- 2- أعجب الغربيون بهذه الحكايات لأنها ناسبت روحهم التواقفة للمغامرة وحب الاكتشاف
- 3- ترجمت هذه الحكايات إلى الفارسية ( ترجمها أنطون جالان ) ثم ترجمت لباقي اللغات الأوروبية .
- 4- أثرت في فن ( المسرح والقصة والشعر الغنائي ) الأوروبي .
- 5- استخدم كل من ( مونتسكو ، فولتير ) قوالب قصص ألف ليلة وليلة في قصصهم ؛ لعرض أفكارهم الاجتماعية ونظرياتهم الفلسفية .



6- اهتم بهالرمانتيكون لأن فيها هروب من الواقع إلى عالم الخيال وترجيح للعاطفة .

7- بعد ذلك انتقلت قصص شهرزاد من الآداب الأوروبية إلى أدبنا العربي .

### حكاية الليلة الأولى / حكاية التاجر و العفريت

راويّة القصة : شهرزاد بنت الوزير وهي التي زفت نفسها للملك بناء على رغبتها ؛ السبب : هو

لاستعمال فطنتها وذكائها لتخليص نفسها وبنات جنسها من بطش الملك .

\* أرسلت بطلب أختها لتوديعها فطلبت منها أختها أن تقص عليها قصة تقطع سهر ليلهم فاستجاب الملك لمطلبها. فبدأت شهرزاد بسرد الحكاية .

### 1- الليلة الأولى ( حكاية التاجر مع العفريت )

\* الشخصية الرئيسية :

#### 1- التاجر

وهو صادق الوعد منجز العهد حيث وفى بعهده مع العفريت رغم معرفته أنه سيقتله

( والسبب هو قتله لابن العفريت بطريق الخطأ )

2- الشيخ الأول : وهو من طلب من العفريت أن يعفو عن التاجر وطلب من العفريت أن

يسمع قصته التي إذا أعجبت العفريت عفا عن ثلث دم التاجر ، وقصته هي أن زوجته الأولى

وهي ابنة عمه ( الغزالة ) لو تتجب منه أولادا فتزوج جاريتها وأنجبت منه ولدًا ( الغزالة

( زوجته بقرة وابنه عجلا وقد ذبح زوجته في عيد الأضحى وأراد ذبح ابنه العجل لكنه

توسل إليه فعدل عن ذبحه .

3- الشيخ الثاني : وهو من كان معه ( كلبتان سلاقيتان ) ولم يكن له دور فعال في القصة

سوى اشفاقه على التاجر

4- الشيخ الثالث : وهو من كان معه (بغلة زرورية) ولم يكن له دور فعال في القصة

سوى اشفاقه على التاجر

نهاية القصة : انقضى الليل قبل انتهاء القصة ونام الملك قبل أن يقتل شهرزاد وأعجبت

أخت شهرزاد بقصة أختها وفوجئ الوزير صباحا بعدم قتل الملك لابنته رغم أنه يحمل كفن

ابنته .



## قصة رحلات السندباد البحري

ألقت شهرزاد هذه القصة على مسامع الملك للأسباب الآتية :

- 1- لتنسيه مأساته ، 2- لتصرفه عن واقعه إلى عوالم غريبة مليئة بالمغامرات والمفاجآت
- بطل القصة : أحد تجار البصرة . عدد رحلاته : سبع رحلات .
- زمن القصة : قيلت في الليلة الحادية والعشرين من ليالي شهرزاد .

مغزى القصة 1- إن الإنسان يجب أن يحكم عقله بتيسير ما منحه الله من رزق وهذا واضح من موقف السندباد البحري عندما أفاق لنفسه بعد نفاذ المال الكثير الذي تركه له والده .

2- إن تحقيق الأماني لا يكون إلا بالجد والتعب .

\*\* الخيال في القصة : ظهر في أن الجزيرة التي رست عليها السفينة كانت عبارة عن سمكة كبيرة غطتها الرمال ونبتت عليها الأشجار وقد أفاق هذه السمكة من سخونة النار التي أشعلها التجار .





## قراءة في فن السيرة

3

### مفهوم فن السيرة و تطورها :

السيرة فن قصصي يجمع بين التاريخ والأدب فهو أدب سردي له أصوله وقواعده، وفيه يكتب الأديب عن نفسه وينقل الأحداث من داخل ذاته مركزا على المواقف المؤثرة ونقاط التحول البارزة في حياته

عرفه العرب منذ القدم وهو أحد أهم المصادر التي امتدت القصص الفني بتقنيات السرد , وقد عد بعض الباحثين السيرة النبوية العطرة مرحلة انتقالية بين الشكل القصصي الذي عرفه العرب قبل الاسلام وبين الشكل الذي تطور فيما بعد ليعرف بالقصص العربي , مؤكدا ان لها تأثيرا كبيرا على القصة العربية حيث توجهت انظار العرب إلى (( فن السيرة )) فأولوه اهتمام واعتنوا به واتخذوه له اشكالا عدة كان من أهمها فن السيرة الذاتية. وهي بتعبير بسيط أن يحكي صاحبها عن سيرة حياته أو شيئا منها ملتزما بواقعه

### \*\* مكانة ( أهمية ) كتابة السيرة ( فن السيرة )

- 1- يحمل للناس نماذج بشرية ونماذج أخلاقية .
- 2- تنقل تجارب إنسانية ربما يكون لها أثر في تكوين الناس وتوجيههم .
- 3- تبرز القيم الإنسانية التي تنطوي عليها الشخصية ويهم الآخرين الاطلاع عليها .
- 4- إبراز أهم ملامح الشخصية التي تلفت النظر في الحياة وتتفاعل معها .

### مؤشرات فن السيرة الذاتية

- 1- غناه بمؤشرات السرد ( المكان ، و الزمان ، الشخصيات ، الأحداث ، حوار )
- 2- غناه بمؤشرات الوصف ( كالجمل الخبرية ، و الأوصاف و النعوت و التشبيهات )
- 3- التركيز على الأبعاد النفسية للشخصية و البعد عن التاريخ بمعنى سرد الحقائق تحمل أبعاد أخلاقية من تجارب الكاتب
- 4- غياب ضمير الأنا حيث ينأى الكاتب بنفسه على الحكم عن نفسه و التحيز
- 5- يكون المؤلف هو الراوي والكاتب والبطل في آن واحد

### \*\* أنواع كتابة السيرة

- 1- الترجمة لشخصية من الشخصيات ( سيرة غيرية ) ، وهنا لابد فهم الزمان والمكان الذي عاش فيهما المترجم له والمؤثرات التي أثرت عليه
- 2- الترجمة الذاتية ( سيرة ذاتية ) ، وهنا أهم شروطها الصدق ، والأمانة ، والموضوعية .  
وهذه أسباب جعل هذا النوع من السيرة شاقا .  
و من أمثلة كتب السيرة الغيرية : أ - كتب العبقريات للعقاد  
ج - حياة المسيح للفيلسوف الفرنسي ( رينيه )  
و من أمثلة السيرة الذاتية : أ- كتاب حياتي للأستاذ أحمد أمين ( أسلوبه في هذه السيرة تحليلي )  
ب- كتاب الأيام للدكتور طه حسين ( طابع الكتاب قصصي ) حيث تكلم عن نفسه بضمير الغائب  
السبب : ليكون حرا في معالجة الأحداث .  
ج- سطور من حياتي : مكسيم جوركي .



## 1: سطور من حياتي / الكسي مكسيم جورجي / كاتب روسي.

يتحدث الكاتب هنا عن قصة عشيرته وأحواله وأمه وجدته ، وعمته وكيف كان الشجار بين أحواله ( ميخائيل ، باكوف ) حول توزيع أموال أبيهم عليهم الذي ما زال حيًا وكيف شاركت أمه ( أم مكسيم ) أختها تطالب أيضا بنصيبها ، وذلك لأنها ناقمة من أبيها الذي حزم مهرها الذي أخذه من زوجها بسبب عدم رضاه عنه . / هذا أثر في نفسية ابنها ( مكسيم ) وبدا حزينا .  
\*\* ثم تحدث عن معاملة عمته ( ناتاليا ) له حيث أمرها جده بتعليمه الصلاة ، حيث وصفها بأنها رزينة ومتزنة .

\*\* ثم وصف كيفية صبغه لغطاء المائدة الخاص بالمآدب وكيف أنه نزعه بسبب فضوله لمعرفة صبغ الثياب ، وكيف غضبت جدته لذلك وكيف أنها بكّت وطلبت من ( تسيجانوك ) وتوسلت إليه ألا يخبر أحداً بما فعله ( مكسيم جورجي )

\* ثم وصف كيفية معاقبة جده لابن خاله ( شاسا ) وهو ابن ( باكوف ) حيث ضربه بقضيب مبلل ترك لوناً أحمر على جلده وتورم .

\* ويصف بعد ذلك كيف حاول الجد معاقبته بسبب الغطاء ، وكيف حاولت الجدة منعه إلا أنه أصر على ذلك رغم شد لحيته وعضّه إلا أنه أصرّ على ضربه رغم توسل والدته مكسيم لأبيها بعدم ضربه . وكيف أنه لازم الفراش بعد الضرب عدة أيام .

كان هذا العقاب مرحلة مهمة في حياة ( مكسيم ) حيث أصبح حساسا . خاصة ذلك الجدل الذي وقع بين أمه وجدته . وكيف عرف أن سبب وجود أمه ببيت جده وتحملها للمصاعب هو شخصه ( الكسي مكسيم جورجي ) وعرف أنه سبب شقاء أمه وأن تخاف من جده كالآخرين .

\* ثم وصف كيف زاره جده وهو مريض وكيف أخذ يلاطفه وأحضر له الهدايا مبررا ضربه له بالتربية وليست الإهانة ، وأخذ يقص عليه قصة طفولته باسترسال :

يتحدث عن طفولته وكيف عانى وقاسى في الحياة وكيف رقي إلى رتبة بحار في ( الفولفا ) وهي تشبه السفينة وكيف كان الغناء ينسيهم العناء وكيف كان ركاب السفينة يغنون حتى ينسوا همومهم .

\* أعجب الطفل بقصص جده واستنتج أنه ليس شريراً أو مخيفاً .



## 2: ( نص طه حسين ) الأيام

تحدث عن بداية حياته وكيف كان يحب التطلع على كل شئ مهما كانت النتيجة وكيف أصبح خجولاً وقيدت حركاته بعد حادثة تناول طعامه بكلتا يديه وكيف ضحك عليه أخوته وبكت أمه ونصحه أبوه حيث حرم على نفسه الأكل بالملاعق حتى لا يضحك إخوته وتبكي أمه وينصحه أبوه . وتذكر حادثة أبي العلاء المعري عندما حرم أكل الدبس على نفسه عندما اكتشف تلاميذه ذلك عند رؤية الدبس على صدره . وأصبحت عنده عادة الخلوة إلى الطعام الذي عودته عليها أمه حتى لا يحرم من الكثير من الطعام واستمر ذلك حتى سافر إلى فرنسا . أصبحت هذه العادات جزءاً من حياته وهي تصغير اللقمة والإقلال من الشرب على المائدة خوفاً من اضطراب الكأس في يده حتى أنه أقلل من الشرب مما أدى إلى إصابته بمرض في معدته .

طه حسين (الأيام)	ألكسي مكسيم (سطور من حياتي)
1- استخدام ضمير الغائب وذلك ليكون أكثر حرية في معالجة أحداث القصة وأكثر موضوعية.	1- استخدام ضمير المتكلم.
2- الحديث عن المعاناة الشخصية كونه كفيف البصر (كان يستحي أن يشرب الماء .....	2- الحديث عن الظروف التي أحاطت به ، والعلاقات التي سادت بين الأفراد، والتي تمثل المجتمع الروسي.
3- تناول نمط علاقته بأسرته (الأخوة الذين يضحكون منه، والأب الذي ينصحه.....)	3- تناول نمط علاقته بأسرته (العشيرة المتوحشة) وعدم الرضا عنها.
4- عدم تسمية الشخصيات: الأب الأم ، الأخوة، العم.	4- يسمي الشخصيات دون حرج: مخائيل ، باكوف.....
5- تعرض طه حسين إلى إيذاء نفسي ومعاناة داخلية فقط ، وذلك بسبب معاملة الأسرة (عمه الذي يغيظه)	5- تعرض مكسيم إلى إيذاء نفسي وجسدي شديدين من أسرته وعلى الخصوص من جده (بقي يضربني حتى فقدت الوعي ) .
6- قيامه بتكبير اللقمة في يوم من الأيام كانت أبرز الحوادث التي أثرت في نفسه الأمر الذي قيد حركاته من الرزانة والإشفاق والحياء لا حد له ، كما كونت له تلك الحادثة إرادة قوية فيحرم نفسه من بعض الأطعمة.	6- كان ضرب جده له أكثر الحوادث تأثيراً في نفسه الأمر الذي جعله أكثر حساسية وشفافية تجاه الامتهانات والآلام الإنسانية الشخصية.
7- لم يعمد طه حسين لكشف علاقات الأسرة ببعضهم وإنما اقتصر على علاقاتهم به شخصياً.	7- الجرأة والصراحة في كشف صفات وعلامات أفراد الأسرة مع ألكسي ومع بعضهم بعض.



## (( قراءة في الشعر الرومنسي ))

4

### الرومانسية

مدرسة شعرية ظهرت على أنقاض المدرسة الكلاسيكية ، نشأت في فرنسا إبان الثورة الفرنسية ، قامت لتعطي الأديب مزيداً من الحرية و الانطلاق نحو خيال خصب مرتبط بذاته و يستلهم من الطبيعة مصادر إلهامه و من ثم فهو تخاطب العاطفة محوراً لها الحب و المرأة فيها يشعر الأديب بالعزلة و الوحدة و يعيش عالمه الخاص انتقلت الرومانسية إلى عالماً العربي عن طريق حركة الترجمة و البعثات العلمية إلى أوروبا و ظهور روابط أدبية تثور على النهج التقليدي كجماعة أبولو و الديوان و الرابطة القلمية و شعراء المهجر

### قصيدة البحيرة / للشاعر الفرنسي ( لامارتين )

لمحة عن الشاعر : من ممثلي المذهب الرومنسي أهم مؤلفاته : مؤلفاته الشعرية ( 1 ) التأملات  
مؤلفاته النثرية ( أ ) الشرفيات ( ب ) السفر إلى الشرق

### قصيدة البحيرة

سبب كتابتها : أنه أحب فتاة اسمها ( اليفير ) التقى بها على ضفاف بحيرة ( بورجه ) وتواعدا على اللقاء بعد عام على ضفاف البحيرة ، لكن الحبيبة ماتت قبل الموعد .

### مضمون القصيدة ( يشبه الرومانسيين )

( 1 ) مناجاة البحيرة ( 2 ) التحسر على الحب الذي لم يهنأ به ( 3 ) مطالبته للبحيرة والطبيعة والوجود  
مشاركته حزنه و حبه

### ملاح الرومانتيكية في القصيدة / ترجمة عيسى الناعوري

- 1- المقطوعة الأولى : أهكذا نساق .....بمrsاتنا يوماً واحداً على الأقل .  
يتمثل فيها ( 1 ) بث الحزن ( 2 ) الشعور بعدم الاستقرار ( 3 ) الحديث عن الموت وكيف يساق إليه الإنسان ، بدأ وانتهى بالاستفهام الإنكاري .
- 2- المقطوعة الثانية : أيتها البحيرة ..... قدميها المعبودتين.  
يظهر فيها ( 1 ) مناجاة الطبيعة ( ب ) الحديث عن معاناة الفرد وليس الجماعة ( ج ) تشخيص الظواهر الطبيعية
- 3- المقطوعة الثالثة : أيتها البحيرة ..... لقد تحابا وأخلصا في حبهما .  
\*\* الطلب من الطبيعة مشاركته أحزانه ومواساته . وقد كرر النداء في السطر الأول من المقطوعة لتوكيد الحزن .



## ( أثر الرومانسية الغربية في الشعر العربي المعاصر )

أكثر من تأثر بالرومانسية الغربية هو الشاعر ( علي محمود طه ) حيث نراه تغلب ( أ ) العاطفة ( ب ) الوصف على شعره حيث نراه في تأملاته متأثراً بالشاعر الفرنسي ( لامارتين ) حيث نراه من شدة حبه له ترجم قصيدة البحيرة في ديوانه ( الملاح التائه ) حيث بث فيه أشجان وأحزان الرومانسيين .

\*\* أشهر الشعراء الرومانسيين العرب ( 1 ) علي محمود طه ( 2 ) أبو القاسم الشابي

نص من ترجمة ( علي محمود طه ) لقصيدة البحيرة ( لامارتين )

\* حيث نراه يناجي البحيرة ويتساءل عن سبب عدم رؤية المحبوبة " أوليفير " فوق ضفافها ، ويتحدث عن الوعد بيت الحبيبين عند الصخرة على ضفاف البحيرة .

\*\* ومن قصائد ( علي محمود طه ) التي تأثر بها بقصيدة ( البحيرة ) قصيدته التي كتبها بعنوان ( إلى البحر ) في ديوانه ( الملاح التائه ) حيث يقول فيها متحدثاً عن حزنه وآلامه وغرخته والحديث عن ذكريات الحبيب عندما يجلس على شاطئ البحر يبثه همومه وأحزانه .

( أبو القاسم الشابي )

نجد أن ( الشابي ) تأثر بشعره الرومانسي بالشاعر الإنجليزي ( جون كيتس ) من حيث الأحاسيس والصور في قصيدته المشهورة ( الجنة الضائعة ) حيث يتلطف فيها على صباه وطفولته الحلوة ويحن إلى جدول الحب بين المس واليوم .

حيث يقول في قصيدته كيف كانت حياته بالأمس جميلة وباسمة وهي اليوم مظلمة كالكهف .

أوجه الشبه بين الرومانسيين الغرب والعرب

- 1- يتشابهون في المواقف الشعرية
- 2- التشابه بمشاعر الحب والألم
- 3- التشابه برقة الأحاسيس
- 4- تغلب عليهم الكآبة السوداوية
- 5- اللجوء إلى الطبيعة
- 6- الميل إلى الوحدة
- 7- الوحدة الموضوعية للقصيدة
- 8-

5 تشابه صورهم وتعابيرهم

أشهر من تأثروا بالأدب الرومنسي وسبب التأثير

- 1- أدباء المهجر
  - 2- شعراء رابطة أبولو
  - 3- شعراء الديوان
- \*\* سبب هذا التأثير هو الترجمة . و نزوعهم إلى تقليدهم و انعكاس نمط الثقافة الغربية على تفكيرهم و حياة بعضهم جزءاً كبيراً من حياتهم في أوروبا و أمريكا

ملامح و سمات المدرسة الرومانسية

- 1- الميل للتحرر من الوزن و القافية
- 2- سلاسة اللغة
- 3- غلبة العاطفة على الخيال
- 4- التجربة الشعرية الذاتية
- 5- بروز شخصية الشاعر
- 6- الاندماج في الطبيعة و اللجوء لها
- 7- الحزن و الكآبة , الوحدة



## قراءة في القصة القصة في الأدب الغربي وأثرها في الأدب العربي

- \* ظهرت القصة في العصر الحديث . بعد اتصال العرب بالغرب وتأثروا بأدابه وفنونه .
- \* تعريف القصة : هي جنس أدبي له قواعد يعالج قضايا إنسانية أو اجتماعية .
- \* رغم ظهور القصة في العصر الحديث إلا أن بذورها وجدت عند العرب قديماً عند حديثهم عن حروبهم ، وكذلك حكايات ( كليلة ودمنة ) و( ألف ليلة وليلة ) ومقامات الهمزاني والحريري .
- \* بم تأثرت القصة العربية بالقصة الغربية ؟
- 1- بتنوع الموضوعات
- 2- التحليل النفسي للشخصيات في صراعها مع الأحداث
- 3- التركيز على النقد الاجتماعي وتصارع القيم بين القديم والحديث .

( أشهر القصاصين الغربيين ومن تأثر بهم من العرب )  
الغربيين : بلزاك ، زولا ، ولترسكوت ، تشيكوف .  
العرب : جورجي زيدان ، محمد فريد ، الشرقاوي ، نجيب محفوظ ، محمود تيمور  
\* محمود تيمور : تأثر بالقاص الغربي ( موبسان ) ويعتبر محمود تيمور من أهم بناء القصة الواقعية القصيرة في الأدب العربي .  
ويقول محمود تيمور دالاً على تأثره بهذا القاص : " مازلت محتفظاً ( لموبسان ) بالمكان الأول في نفسي "

### التأثر والتأثير بين القصة العربية والغربية

- قصة ( القلادة ) " جي دي موبسان "
- 1- موضوع القصة : تتحدث عن الفتاة ( بطلة القصة ) ( ماتيلد ) التي لم ترض بنصيبها في الحياة مما أدى إلى خسرانها لزهرة شبابها .
  - 2- ترتيب الأحداث :-
    - كانت ( ماتيلد ) تطمح أن تتزوج رجلاً غنياً يتناسب مع جمالها
    - كانت شعورها بأنها تزوجت رجلاً دونها .
    - كره ( ماتيلد ) لصديقتها منذ الطفولة اسمها ( فورستيه ) لأنها كانت غنية .ص ( 1 )
    - دُعيت ماتيلدا لحفلة الوزارة مع زوجها . وحيرتها ماذا سترتدي للذهاب للحفلة وإثارة زوجها لها على نفسه وإعطائها 400 فرنك كان يدخرها للذهاب في رحلة وذلك لتشتري فستاناً للحفلة .
    - حزن ( ماتيلد ) لأنها لم يكن عندها عقد ترتديه على الفستان ، فطرح عليها زوجها أن تستعير قلادة من صديقة طفولتها الغنية فراقته لها الفكرة .



- ذهبت لصديقتها واستعارت منها قلادة ماسية مزيفة وهي لاتدري انها مزيفة الا بعد عشر سنوات.

- ذهب للحفلة ولفتت نظر من فيها لجمالها حتى ان الوزير راقصها .

- اكتشفت ضياع القلادة بعد عودتها للبيت.

- قضت عشر سنوات من عمرها وعمر زوجها حتى تؤمن ثمن القلادة حيث استقرضت ثمنها واعادتها الى صديقتها دون ان تقول لها .

في نهاية القصة تلتقي ( ماتلبد ) بصديقتها وتسرد لها القصة فتخبرها ان القلادة كانت تقليد ولا تساوي اكثر من 400 فرنك.

ملاح شخصية ( ماتلبد ) : انها نموذج المرأة التي تتعلق بمباهج الحياة واغراءاتها حيث كانت دعوتها لحفلة سببا في تغير مجرى حياتها وبؤسها .

حيث دفعت ثمن تلك الليلة من دمها وكيانها وجمالها .

ملاح شخصية الزوج : كان محبا لزوجته وفيها لها حيث وقف معها في شدته وموثرها لها على نفسه. (( نهاية القصة )) كانت مفاجئة حيث اكتشفت ( ماتلبد ) ان القلادة لم تكن حقيقة وان بعض شخصيات المجتمع الغنية تظهر غير طبيعتها .

(( الغاية )) الهدف من القصة

إن الإنسان يجب أن يرضى بحياته ويواجهها حسب استطاعته ولا ينظر لمن هم أعلى وأغنى منه

### ( قصة هدية العرس )

تدور أحداث هذه القصة حول موقف يتجهز فيه العريس ليلة زفافه ، و تدور القصة حول مشاهد العرس و الاستعداد له ، و يبين موقف الجدة مع حفيدها التي تتذكر هذا العريس و هو طفل صغير ، و تفاجئ الجدة الجميع بهدية العرس و كانت عبارة عن حذاء صغير ، فكانت مفاجئة للجميع

### مقارنة بين قصة القلادة وهدية العرس

- 1 - تلتقي قصة هدية العرس مع القلادة في كثير من أ - عناصرها القصصية ب - طريقة بنائها
- 2 - الإطار المكاني للقصتين واحد وهو إحدى الحفلات ( القلادة حفلة الوزارة ) ( هدية العرس ) حفلة زفاف حفيد الجدة .
- 3 - الإطار الزمني : غير محدد بالقصتين .





- 4 – الشخوص : أ – هدية العرس : الشخصية الرئيسية هي الجدة وهي كبيرة بالسن حيث بدأت الجدة القصة فرحة بزواج حفيدها وانتهت بحزنها على عدم اهتمامه بهدية جدته له .
- ب – قصة القلادة : الشخصية الرئيسية هي ( ماتيلد ) وهي امرأة شابة جميلة بدأت الحفلة مسرورة كما هو حال الجدة وانتهت بالحزن بسبب ضياع القلادة .
- 5 – عاطفة الشخصيتين : الجدة عاطفتها الحب الكبير لحفيدها ، ماتيلد عاطفتها حب لنفسها فقط
- 6 – شخصية ماتيلد ظهرت في إحدى الحفلات الراقية بينما ظهرت شخصية الجدة بحفلة زفاف حفيدها .
- 7 – شخصية ماتيلد تنظر لمن أعلى منها فأدى ذلك إلى شقائها . أما الجدة فكانت متصلة بماضيها وأن الحفيد ما زال طفلا في نظرها رغم أنه تزوج .
- 8 – المفاجئة في القصتين :
- القلادة : اكتشاف ماتيلد أن القلادة التي أمضت عمرها في تسديد ديونها لأجلها كانت مزيفة .
- هدية العرس : المفاجئة هي تحطم الحذاء الصغير (هدية العرس) وعدم اكتراث الحفيد له .
- 9 – كلا القصتين تلفت النظر لقضايا المجتمع وبعض همومه .
- 10 – كلا القصتين ينتميان ( للأدب الواقعي ) فأحداث القصتين من واقع مشكلات العصر فالشخوص من عامة الناس والأحداث واقعية ليست خيالية .

#### من سمات المذهب الواقعي في الأدب

- 1- التحرر من الوزن و القافية و الروي و الجوء إلى قصيدة النثر ( الشعر الحر )
  - 2- الاستعانة بقوالب فنية متعددة كالقصة القصيرة و الرواية و المسرحية و المقال
  - 3- اللغة حياتية من الواقع المعيشي و تكاد تكون لغة عامية
  - 4- الجوء للرمز و الأسطورة و استلهام التاريخ
  - 5- تناول قضايا تمس المجتمع و الواقع الحياتي
- الخصائص الفنية للقصة القصيرة ( الوحدة ، التكثيف ، الدراما)

1- التركيز على موقف محدد و معالجة أبعاده النفسية

2- تكثيف الأحداث عن نقطة صراع غالبا ما تكون نفسية

3- قلة عدد شخوص القصة و أحداثها

4- قصر المدى الزمني من بداية القصة للحل





## 6 علاقة الأدب العربي بالأدب العالمي قديما وحديثا

سؤال مهم : الأخذ والعطاء سنة الإنسانية ، ولكي تعطي لا بد من أن تأخذ ، في ضوء فهمك لهذه العبارة وضح مظاهر تأثير الأدب العربي في الآداب العالمية القديمة .

مظاهر تأثير الأدب العربي في الآداب العالمية القديمة  
كثرت ظاهرة التأثير والتأثير في العصر العباسي حيث كان السبب هو امتداد رقعة الدول الإسلامية على مساحات شاسعة فأخذوا عن الأمم التي فتحوا بلادهم فأخذوا عن اليونانية والفارسية والهندية . وكذلك أعطى العرب هذه الدول والأمم كنوزا من العلوم والفلسفات والحضارة وكان ذلك سببا في النهضة الغربية حيث درس الغربيون اللغة العربية واستخرجوا كنوزها . واستعانوا بها لإقامة حضارتهم .

أشهر الكتب العربية التي اهتم بها الغربيون وترجموها إلى لغتهم  
1 - كتاب كليلة ودمنة :

وهو خير كتاب يمثل تلاقي الآداب العالمية حيث يعتبر هنديا فارسيا عربيا كما أسلفنا ونقل للفارسية بعد ضياع النسخة الأصلية وأصبحت النسخة العربية هي التي عرفها الغربيون .  
سبب اهتمام جميع الأمم بهذا الكتاب :  
أ - يجمع كنوز الحكمة المشرقية .  
ب - يحتوي الحكم والعبر والأمثال .  
ج - يعتبر نتاج عقل عاش بين العرب وأتقن لغتهم وتأثر بمن حوله من الفرس والهند واليونان .  
مظاهر تأثر الغربيين بهذا الكتاب :

أ - ترجمه الشاعر الفارسي الرودكي نظما ( شعرا )  
ب - ترجمه في القرن التاسع عشر ( حسين واعظ كاشفي ) وسميت هذه الترجمة (أنوار سهيلي )  
ج - تأثر بهذه الترجمة الشاعر الفرنسي ( لافونتين ) الذي اتخذ من بعض قصص الكتاب وسيلة للنقد الاجتماعي .

د - تأثر بطريقة لافونتين عدد من الأدباء العرب أمثال ( محمد عثمان جلال ) و ( أحمد شوقي ) .  
هـ - اهتم به الإسبان أكثر من غيرهم حيث لاقى الكتاب عندهم رواجاً ونجاحاً حيث كانوا أسبق الأوروبيين لترجمته ونشره . حيث أمر الملك ( ألفونس ) بترجمة الكتاب وتعتبر من أفضل الترجمات لهذا الكتاب .

2- كتاب ألف ليلة وليلة : انتشر ولاقى رواجاً عالياً عند الأوروبيين .  
فهو كتاب القصص حيث بقى الأوروبيون يعتمدون عليه في قصصهم وأدبهم مدة طويلة ومن أشهر الشعراء الألمان الذين تأثروا به في أعمالهما الأدبية :  
( هوجو فوهو ممنستال ) و ( راينز ماريا ريكله ) .  
حيث يقول الأول إن هذا الكتاب فيه عنصر إرهاب الحس وإثارة الخيال .  
ويقول الثاني : إن هذا الكتاب يشبه قصيدة من الشعر في جماله وسحره .



**\*\* أشهر القصص التي تأثرت بهذا الكتاب هي ( روبنسون كروزو ) , ( رحلات جلفير )**

**3- المقامات :** وهو الفن العربي الأصيل الذي تأثر به النقد الناهض إذ ظهرت في أسبانيا بعض الأقاليم التي تدور حول حياة المتشردين والصعاليك والمعروفة ( بقصص الشطار ) حيث لاقت هذه القصص رواجاً في القرن السابع عشر وكان بطلها ( البكارون ) أحد المتشردين الذين استخدموا الحياة والذكاء لكسب العيش ( تشبه شخصية الأسكندر والسروري في المقامات ) وكذلك قصة ( لاساريو )

**\*\* وهذا النوع من الأدب عمل على تقريب واقع الحياة إلى القصة الواقعية التي تعالج القضايا الاجتماعية لذلك قيل إن المقامة ساعدت على ظهور القصة الواقعية في الآداب الأوروبية .**

**4- رسالة الغفران :** فهي رحلة خيالية تتناول الجنة والنار وقد تأثر بها الكاتب الإيطالي ( دانتي ) في (الكوميديا الإلهية) . وقد ناقش هذا التأثر العديد من الأدباء فمنهم من أيد ذلك ومنهم من نفاه الأدباء الذين أيدوا ذلك : جورجي زيدان ، محمد كرد علي ، البستاني الأدباء الذين أنكروا ذلك : الدكتور حسن عثمان ، الدكتورة بنت الشاطي في كتابها ( الغفران ) وهي التي ناقشت القضية بأسلوب علمي والتي خرجت بالنفي المطلق لوجود تأثير لأبي العلاء بدانتي . علاقة الأدب العربي بالآداب العالمية

### **مظاهر تأثر الأدب العربي المعاصر بالآداب الأجنبية :**

#### **اتصل العرب مع الغرب عن طريق ما يلي :**

- 1 - البعثات العلمية والأدبية .
  - 2 - الحملات العسكرية والتبشيرية .
  - 3 - الترجمة .
- لكن الاتصال الحقيقي الذي نجم عنه التأثر والافتداء والمشاركة والبناء ظهر فقط في بداية القرن العشرين ، وكان نتائج هذا الاتصال ما يلي :

- 1 - اتسعت دائرة الترجمة حيث عرفت المذاهب الأدبية مثل الرومنسية والواقعية والرمزية والوجودية .
- 2 - كما عرفنا الفنون النثرية : المقالة ، الخاطرة ، القصة ، المسرحية ، وغيرها .
- 3 - ومن خلال الترجمة ظهرت المدارس الشعرية الحديثة مثل : رابطة أبولو ، مدرسة المهجر ، مدرسة الديوان .
- 4 - تأثر الشعراء العرب بالرومنسية الغربية في تشخيصهم للظواهر الطبيعية وهيامهم بها حيث جعلوها مصدر الحياة والجمال وملجأ لهم وابتعدوا عن الأغراض التقليدية كالهجاء والرثاء والمدح .

#### **ومن أشهر الشعراء الرومنسيين الذين تأثروا بالشعراء الإنجليز ( جون كيتس ، ورد سورث )**

هو الشاعر أبو القاسم الشابي من حيث المعاني والصور والأخيلة والتغني بالطبيعة وهذا واضح في شعره وقصائده حيث يقول :

اجعل شعورك في الطبيعة قائدا  
فهو الخبير بتيهها المسحور  
ويقول ( ورد سورث )



### ما هي الجوانب التي يلتقي فيها الشبابي مع ( جون كيتس ) ؟

- 1 - سيطرة الكأبة 2 - الحالة النفسية المتضادة في القصيدة الواحدة 3 - شعرهما ملتهب بالحب والموت .
- حيث يقول ( كيتس ) في قصيدته بعنوان ( هول الموت )  
أيمكن أن يكون الموت رقادا ما دامت الحياة ليست حلما .
  - وكذلك نرى تأثر علي محمود طه بالشاعر الفرنسي ( لامارتين ) في قصيدة البحيرة .
  - أما شعراء المهجر فلا نكاد نرى صورة من صورهم إلا والطبيعة كانن حي يشاركونهم أحزانهم .
  - ها نحن نرى ( إيليا أبي ماضي ) يخاطب البحر في قصيدته ( الطلاسم )  
أنت يا بحر أسير أه ما أعظم أسرك .

### أهم نتائج التأثر بالأدب الغربية

#### ولدت أدبية فنون جديدة مثل :

- 1 - الشعر القصصي : حيث نما هذا النوع من الشعر على يد ( خليل مطران ) ومن أهم ملاحظته التي كتبتها (حكاية العاشقين ) و ( فتاة الجبل الأسود )  
وكتب أحمد محرم ( الإلياذة الإسلامية ) التي تدور حول حروب الرسول ( ص ) .
- 2 - الشعر المسرحي : حيث استوى هذا الفن على يد أحمد شوقي في أشهر مسرحياته مجنون ليلي ، قمبوز ، على بك الكبير ، كليوباترا ، التي استفاد فيها من مسرحيات شكسبير .
- 3 - ومن أهم آثار هذا الاتصال أن ظهرت محاولات تجديدية للخروج على شكل القصيدة العربية ومضمونها حيث دخل الشعر الحر . الذي يبنى على وحدة التفعيلة والسطر الشعري  
أشهر من كتبوا في هذا النوع من الشعر ( نازك الملائكة ، السياب ، البياتي ، القباني ، صلاح عبد الصبور ، سميح القاسم ، محمود درويش ، أنس داود صاحب قصيدة " زهرة الصباح "

### مظاهر التأثر في مجال الفنون النثرية

- 1 - في مجال القصة القصيرة : برز محمود تيمور بقصصه الواقعي متأثرا بكتاب القصة الواقعية في فرنسا أمثال ( موبسان ) وكذلك ظهر نجيب محفوظ في قصصه ( زقاق المدق ، خان الخليلي ، أولاد حارتنا ) هذه القصص التي تصور عقلية المصري العامي بقالب رمزي . حيث تأثر بالروائي الإيطالي ( فاسكو براتو ليني ) والفرنسي ( بلزاك )  
وكذلك يوسف السباعي في روايته ( إنني راحلة ) التي تصور المجتمع المصري بأسلوب لاذع .
- 2 - في مجال المسرح : ظهرت مسرحيات تجاوزت الواقع إلى إثارة قضايا فكرية ذهنية . أو مسائل اعتقادية بأسلوب تجريدي ويعتبر ( توفيق الحكيم ) رائد هذا المجال في مسرحياته ( أهل الكهف ، بجماليون ، أوديب ، سنة مليون ، رحلة الغد ) وقد تأثر الحكيم هنا خاصة بمسرحية بجماليون بالروائي الإنجليزي الكبير ( برناردشو )
- 3 - ظهر فن المقال والخاطرة والحديث الإذاعي .
- 4 - ظهرت مقاييس نقدية حديثة لنقد الشعر كما كان ميزان مدرسة ( الديوان ) في نقد أشعار شوقي والدعوة إلى الالتزام ( وهو أن يلتزم الأديب بقضايا أمته ومجتمعه )
- 5 - شاعت نتيجة للاتصال بالغرب مصطلحات جديدة أثرت الشعر وابتعد الشعراء عن المحسنات البديعية واهتموا بالفكرة



## ألف ليلة و ليلة

لم يلق أثر فني من الاهتمام و التقدير ما لقيه كتاب الف ليلة و ليلة اكتب في هذا الموضوع مبينا مظاهر هذا الاهتمام و أسباب تعلق الشعوب به

ما أروعه من كتاب ! ، فقد اخترق حدود الزمان و المكان ، و جابت شهرته الآفاق ولعله الكتاب الأشهر و الأكثر إلهاما و تأثيرا و ليس أدل على ذلك من أنني أمسك بقلمى الآن و اسبح في أبعاده التاريخية و تأثيراته الثقافية و الفنية في سجل الإنسانية على مدى الأزمان

إنه ليس حكايات و نوادر و أقاصيص تحكيها شهرزاد على مسامع شهريار الذي أرقته الخيانة و عكرت صفو حياته ، لتتخذ بها نفسها و بنات جنسها ، بل إنه كتاب عظيم يؤرخ لحضارات و ثقافات الشعوب الشرقية و طموحاتها و آدابها ، إنه كتاب جامع يحوي الكثير من القصص المليئة بالخيال ، فهو يحمل طاقات إيحائية و يغوص في أعماق النفس البشرية ويسرح بها في عالم من السحر و الخيال و خوارق الجن و المغامرات تشد إليها الأبواب مما جعل له من الاهتمام ما ليس لغيره من الكتب و من مظاهر هذا الاهتمام أن تناقلته الرواة و المحدثون حقبة طويلة من الزمن و طبع و ترجم مئات المرات و لا يزال مصدر وحي و إلهام لشتى الفنون الشعر و القصة و المسرح و أدب الطفل و السينما و تمثل مادته مجالا للبحوث العلمية لكثير من الدارسين و الأدباء

لكل عربي أن يفخر بهذا التراث الأدبي فهو درة في جبين الأدب العربي برغم اختلاف المؤرخين في أصل الكتاب إلا انه تبعث منه الروح العربية و الإسلامية و في كثير من القيم الإسلامية التي تشع من حكاياته التي تحمل الطابع العربي الإسلامي ، حتى و إن كان أصل الكتاب هندي أو فارسي فلا يمكن بحال من الأحوال إغفال كثيرا مما حويه حكاياته من تاريخ للتراث الإسلامي العربي و عادات شعوبه و تقاليدها

ونظرا لاتصال الشرق بالغرب انتقل كتاب ألف ليلة إلى التراث الغربي بسبب إعجاب الغربيين بحكايات الف ليلة و ليلة لأنها ناسبت روحهم التوافق إلى المغامرة و حب الاكتشاف فشخصيات ألف ليلة و أحداثها و خوارقها التي تتجاوز حدود الزمان و المكان استهوت الأوربي و دفعته إلى ترجمة هذه الحكايات ، فترجمه أنطون جالان إلى الفرنسية و منها انتقل و ترجم إلى سائر اللغات الأوربية

وبذلك بدأ تأثير كتاب ألف ليلة و ليلة في الأدب و الفكر الغربي حيث أثر في فنون الأدب جميعها وبخاصة المسرح و القصة و الشعر الغنائي و انتقل هذا التأثير إلى المفكرين و الفلاسفة أمثال فولتير و مونتسكيو حيث استخدم حكاياته لعرض افكارهم الاجتماعية و نظرياتهم الفلسفية ، كما امتد هذا التأثير و الاهتمام للعصر الرومانتيكي لما يجمع بينهما من قضايا رومانسية و ترجيح العاطفة على العقل

ولقد عادت لنا شهرزاد من جديد في أدبنا المعاصر و ذلك عن طريق تأثير الأدب الغربي على الأدب العربي و ظهر ذلك جليا في عدد من المسرحيات منها مسرحية شهرزاد للحكيم و قصة القصر المسحور للأستاذين الحكيم و طه حسين و مسرحية شهريار للأستاذ عزيز أباظه و شهرزاد للأستاذ علي باكثير

لا يسعنا و نحن في نهاية حديثنا لا يمكننا أن نختم حديثنا دون الإشادة بهذا العمل الرائع الذي تنهافت عليه الأدباء لتنهل من معينه الصافي و نبعه المتدفق الذي لا يزداد مع مرور الزمان غلا عذوبة و تدفقا

و ليس أدل على ذلك من قول الكاتب الفرنسي ستندال (( تمنيت لو أصاب بفقدان الذاكرة حتى أستمتع بقراءة ألف ليلة و ليلة و ليلة من جديد ))



## كتاب كليلة و ليلة

كتاب كليلة كتاب يحمل من المعاني الإنسانية و المثل العليا مما جعله من الآثار الخالدة مما جعل له تأثير في الأدب الغربي و العربي

كتاب كليلة ودمنة كتاب هادف فهو ليس مجرد سرد لحكايات تشتمل على خرافات حيوانية بل هو كتاب يهدف إلى النصح الخلفي والإصلاح الاجتماعي والتوجيه السياسي فباب الفحص عن أمر دمنة يتناول موضوع عبثية محاولات المجرم للتهرب من وجه العدالة وأنه لا بد أن ينال قصاصه العادل كما يتناول هذا الباب واجبات السلطة القضائية وباب الحمامة المطوقة الذي يدعو إلى التعاون وباب الأسد والثور يكشف عن خفايا السياسة الداخلية في الدولة وصراع السياسيين وتنافسهم ويقدم باب ايلاذ و بلاذ و ابراخت توجيهات في أصول الحكم ويتناول باب البوم والغربان وباب الجرذ والسنور السياسة الخارجية ويقدم التوجيهات في هذا المجال وتقدم أبواب القرد والغليم، الناسك وابن عرس، الأسد وابن أوى، اللبوة والأسوار والشغبر، الناسك والضيف، الحمامة والثعلب ومالك الحزين عظات أخلاقية فردية متنوعة المواضيع.

فترى هل هذا الكتاب هندي أم فارسي أو عربي ؟ الحقيقة أن هذا الكتاب الفريد الرائع هندي باعتبار أصله فارسي لأنه ترجم إلى الفارسية وزادوا فيه ابوابا عربي لأن عبد الله بن المقفع ترجمه من الفارسية إلى العربية و لم يتبق إلا الترجمة العربية بسبب ضياع النسخة الهندية والفارسية ، و مهما قيل عن أصل القصة الهندي، وترجمتها الفارسية، فإن طابع الثقافة العربية ظاهر فيها، خاصة في باب الفحص عن أمر دمنة الذي أضافه عبد الله بن المقفع إلى الكتاب الأصلي قصد الإشارة إلى الثقافة العربية الإسلامية وقد ظلت الترجمة العربية هي المعول عليها في هذا الأثر النفيس

و سبب تأليف هذا الكتاب أن دبشليم ملك الهند أراد أن يكون له كتاب يذكر فيه سيرته من بعده فطلب إلى الحكيم بيدبا ان يضع له كتابا بليغا يستفرغ فيه عقله و يكون ظاهره سياسة العامة وطاعة أولي الأمر و باطنه أخلاق الملوك و سياستهم للرعية ، ويفصل ابن القفح هدفه من هذه الترجمة تحت عنوان (غرض الكتاب) بأنه قصد به استعمال قلوب الملوك وأهل الهزل من الشبان، ليكثر انتساخه، ولا يبطل على مرور الأيام. ويدعو طالب الحكمة إلى إدامة النظر فيه، والتماس جواهر معانيه (ولا يظن أن مغزاه هو الإخبار عن حيلة بهيمتين، أو محاوراة سبع لثور، فينصرف بذلك عن الغرض المقصود) فهذا الكتاب ظاهره تهش له النفوس و باطنه تتدبره العقول ، فيستفيد به العامة والخاصة ، العامة يستمتعون بظاهره من قصص وحكايات على ألسنة البهائم و الطير و باطنه تستفيد به الخاصة بتدبر حكمه وأخلاقه

ولما لهذا الكتاب من عبقرية و إبداع في الفكرة و المضمون و ما يحويه من حكايات و قصص أخلاقية و مبادئ عليا كتب لهذا الخلود و البقاء رغم مرور السنين ، فقد اهتم به أدباء الشرق و الغرب ، فقد نظم شعرا في عصره على يد أبان اللاحقي في 14 ألف بيت و ترجم من جديد إلى الفارسية بعد ضاعت ترجمته الفارسية الأصلية و أصبحت الترجمة العربية هي الأصل لكل الترجمات ، و في العصر الحديث اطلع الشاعر لافونتين الشاعر الفرنسي على الترجمة الفارسية و اتخذ من موضوعاته وسيلة للنقد الاجتماعي عن طريق الموازنة بين نماذج الحيوان و بعض النماذج البشرية لما بينها من أوجه الشبه في التصرف و السلوك

ولقد تأثر بموضوعات كليلة و دمنة و بطريقة لافونتين في النظم مجموعة من الأدباء العرب منهم : محمد عثمان جلال في كتابه العيون اليواقظ في الحكم و الأمثال و المواعظ حيث صاغ أقاصيصه على ألسنة الحيوان و الطير ، كما تأثر أمير الشعراء فقد أبدع في هذا الفن حيث سار على طريقة لافونتين حيث نظم أشعاره على ألسنة الحيوان و الطير أيضا مما تهش له نفوس العامة و لكنها في الحقيقة تتضمن معاني سياسية ووطنية يفهمها الخاصة في ابیات تتمثل بالحكمة و الموعظة

ولم لا يستحق هذا الكتاب العبقرى هذا الاهتمام ؟ فهو من نفائس الأدب العالمي الخالدة. وقد سمي بعنوان أحد قصصه الهادفة في مجموعها للوصول إلى مطلب واحد هو إصلاح الملك الظالم، فهو يمهّد للقصة بحكمة، ثم يجعل القصة تفسيرا لهذه الحكمة ..



## فن السيرة

فن السيرة فن له مكانته بما يحمله للناس من نماذج بشرية و نماذج أخلاقية و تجارب إنسانية ، اكتب في هذا الموضوع مبينا أنواع فن السيرة و شروطها وأهم كتابها

الحديث في السيرة، يتناول جانباً من الأدب العربي عامراً بالحياة، نابضاً بالقوة، وإن هذا اللون من الدراسة يصل أدبنا بتاريخ الحضارة العربية، و تيار الفكر العربية و النفسية العربية، لأنه صورة للتجربة الصادقة الحية التي أخذنا نتلمس مظاهرها المختلفة في أدبنا عامة، فنجدها واضحة في الفهم النفسي والاجتماعي عند الجاحظ وأبي حيان وابن خلدون،

و الكتابة في السيرة فن يجمع بين التحليل و التأريخ لمكونات الشخصية و تتبع أبعادها و الخروج بالعبرة و الحكمة و المغزى و عندما يحاول الكاتب الكتابة عن شخصية ما ، فإنما يحاول أن ينقذ إلى جانب من تلك التجربة الحية، ويضع مفهوماً أوسع لمهمة الأدب؛ ذلك لأن الأشخاص الذين يصلوننا بأنفسهم و تجاربهم هم الذين ينيرون أمامنا الماضي والمستقبل

و تنقسم السيرة إلى سيرة ذاتية و سيرة غيرية و السيرة الذاتية في السيرة التي يتحدث فيها الكاتب عن نفسه مستلهمها جزءاً من حياته بالتحليل و التشريح ، تاركاً خلف السطور تجربته الشخصية ليستفيد بها القارئ و تضيء تجربته بإضاءات من خبرة الكاتب ، ويشترط لهذا النوع من الكتابة التجرد و الواقعية و الموضوعية في الوصف و السرد و الصدق و الأمانة و النوع الثاني من السيرة السيرة الغيرية وهي الكتابة عن حياة الآخرين وإبراز أهم ملامحها و يشترط لهذا النوع أن يفهم كاتب السيرة الشخصية التي يورخ عنها في البيئة و الزمان اللذين عاش فيهما و أن يتعرف على جميع المؤثرات التي خضع لها

و من أشهر الكتب الناجحة في ترجمات حياة الآخرين كتب العبقريات للعقاد و كتاب حياة محمد لمحمد حسين هيكل و من الكتب الأجنبية حياة المسيح للفيلسوف الفرنسي رنيه

و من أشهر الكتب الناجحة في السيرة الذاتية كتاب حياتي للأستاذ أحمد أمين و طابعة تحليلي و كتاب الأيام للدكتور طه حسين و طابعه قصصي و قد مال إلى استخدام ضمير الغائب حيناً و كلمة الفتى حيناً آخر ليكون أكثر حرية في علاج أحداث القصة و من الكتب الأجنبية كتاب سطور من حياتي لجوركي مكسيم

و من النماذج التي درست طه حسين في كتاب الأيام يصف بعبقرية حادثة كان لها أكبر الأثر في حياته إذ طاشت يده في الطبق ضحك منه إخوته فحرم على نفسه اصنافاً من الطعام و اعتزل الناس في مأكله ومشربه واعتمد في وصفه على أسلوب السرد واعتمد على أسلوب الغائب ليكون متحرراً في كتابته و موضوعياً في الوصف

وكذلك مكسيم في كتاب سطور من حياتي إذ وصف مجموعة من الحوادث التي أثرت في حياته و وصفه لطبيعة الحياة الروسية القاسية التي يسودها الحقد و الطمع و القسوة في المعاملة

و من الواضح تفوق الآداب الغربية على الأدب العربي في فن السير والتراجم الشخصية فذلك حافز على العمل، ولا بأس أن يجد إن خير سيرة كتبت في أدبنا الحديث إنما كتبها من كان مغموس النفس في أدب الغرب لا من كان ممسوحاً به في الظاهر؛ ولا ينقص من قدر السيرة لدينا إذا عرفنا أن خط التطور في السيرة بالغرب أوضح منه في الشرق.

و على كل فن السيرة فن له أصول و جذور فيأدبنا العربي القديم سيظل شاهداً على عبقرية الإبداع العربي





## الرومانسية

### المدرسة الرومانسية ( ثورة على التقليد )

الرومانسية حركة شعرية ظهرت نتاج الثورة على المدرسة الكلاسيكية و كان دافعها التمرد على القيود و الدعوة إلى التحرر و اللجوء إلى الطبيعة و النزوع إلى الخيال ، فقد نشأ هذا التيار في أعقاب الثورة الفرنسية التي غيرت في اتجاهات الغرب من تقديس الكلاسيكي

و من العوامل التي أدت إلى ظهور الرومانسية في الوطن العربي في الربع الأول من القرن العشرين، وذلك لأسباب منها:

- 1- المعاهد والكليات الأجنبية الوطن العربي، مثل الجامعة اليسوعية في بيروت.
  - 2- هجرة كثير من الأدباء العرب أوروبا نظراً لسوء الحالة الاقتصادية.
  - 3- سفر البعثات العربية إلى أوروبا لطلب .
  - 4- نشاط حركة الترجمة من الآداب الأوروبية إلى الأدب العربي مما أدى إنشاء جيل من الأدباء العرب اختلطوا بأدباء الغرب وأسسوا جمعيات أدبية ظهر فيها هذا الأثر.
- كما أن القالب الأدبي الكلاسيكي، لم يعد يحسن استيعاب مضامين العواطف الإنسانية الجديدة، وكذلك التطور السياسي والاجتماعي والفكري وبتأثير ذلك ظهر الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث، وكان أول من دعا إليه " خليل مطران".

وقامت العديد من المدارس الرومانسية بعد مطران عززت الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث:

أولها: مدرسة شعراء الديوان-شكري والمازني والعقاد..، وقد دعوا إلى شعر الوجدان وأكادوا وحدة القصيدة.  
ثانيها: مدرسة أبولو التي كونها الشاعر الكبير الدكتور أبو شادي وقد دعا إلى الأصالة والفترة الشعرية والعاطفة الصادقة.  
ثالثها: مدرسة المهجريين وقد أكدوا الدعوة إلى التجديد و من روادها جبران خليل جبران و إلييا أبي ماضي

ولقد تأثرت الرومانسية العربية بالغربية لما بينهما من صلات ومن مظاهر التأثر – أن الرومانسية العربية تحاكي الرومانسية الغربية بعدما أدت دورها، فاعتنت الرومانسية بالأمور الذاتية وتناولت اغتراب الإنسان العربي عن واقعه، وسيطرة جنسيات غربية عنه في وطنه، والتعبير عن موقف الرومانسية واحد، ألا وهو "العاطفة" التي تحمل المفارقات من ( الحزن- الألم- الاغتراب- الفراق- الهجر- النجوى-....). وفي سنة 1919م قامت ثورة مصر بقيادة سعد زغلول، فارتبطت الرومانسية بالحس الوطني الذي يقاوم الاستعمار .

و من القضايا الموضوعية التي تناولها الأدب الرومانسي :

- 1 - الدين: يلاحظ القارئ لأشعار الرومانسيين أنهم أكثر ميلاً إلى الدين من المذهب الكلاسيكي السابق، وهذا ما ينسجم وطابع التوجه العاطفي لديهم، فقد شدهم عالم الروح وغموضه وأسراره.
- 2 - الطبيعة: مثل الميل إلى الطبيعة لدى الرومانسيين مرحلة حضارية جسدتها فكرة الثورة على القيود والتقاليد والظلم، 3 - الحب والمرأة: تختلف نظرة الرومانسيين للحب والمرأة عن سابقهم الكلاسيكيين الذين كانوا يصرون عن طابع العقل، فينظرون إلى الحب على أنه نوع من الهوى، أما الرومانسيون فقد قادم التوجه العاطفي إلى النظرة إلى الحب على أنه عاطفة ملهمة وفضيلة كبرى0

و للتيار الرومانسي ملامح وخصائص المدرسة تميزه عن غيره من المدارس الأخرى منها :

- 1- غلبة الخيال والعاطفة.
- التجديد والابتكار في الأسلوب والألفاظ .
- 2- الوحدة العضوية (الأفكار والعاطفة والموسيقى) .
- 3- ظهور شخصية الشاعر، فهي تعبير عن ذات الأديب ونوازه .
- 4- اللغة فيها قريبة من لغة الحياة اليومية.
- 5- تعدد الأساليب، وتنوع القافية .
- 6- يقل عند الرومانسيين تشخيصهم للمعاني المجردة ..

وختاماً.. رأينا كيف قامت الثورة الرومانسية، فحلت محل الكلاسيكية في مختلف الميادين الأدبية، وقد اكتسبت بذلك للأدب ميادين جديدة كانت محرمة.

وكان محور الرومانسية الاهتمام بالفرد وتقدير حقوقه لبناء مجتمع مثالي يقوم على المساواة والحرية والإخاء، وقد عبروا عن هذه الآمال الإنسانية من تنايا التصوير لعواطفهم الفردية، مما كان له أكبر الأثر في المدارس الأدبية التي خلفتها